الأمم المتحدة S/2013/50

مجلس الأمن

Distr.: General
24 January 2013
Arabic
Original: English

# رسالة مؤرخة ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه بيان وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية الصادر في ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ بشأن قرار مجلس الأمن ٢٠٨٧ (٢٠١٣) (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) **سين** سون هو
السفير
الممثل الدائم

240113 240113 13-21657 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

**مرفق الرسالة المؤرخة ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ الموجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة**

جاء الإطلاق الناجح من قِبل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية للساتل ''كوانغميسونغسونغ ٣-٢'' في كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي ليبرهن بشكل كامل على تقدم علوم وتكنولوجيا الفضاء لديها وعلى قوتها الوطنية إجمالا. وهي حقيقة جلية يؤيدها العالم وتعترف بها حتى القوى المعادية، بما فيها الولايات المتحدة.

وفي أعقاب الجهود اليائسة من قِبَل الولايات المتحدة وأتباعها بغية عرقلة التقدم الظافر لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، قاموا بتدبير ''قرار'' لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يوم الثلاثاء في انتهاك جائر لسيادة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية غير القابلة للتصرف.

ويعج ''القرار'' الذي رعته الولايات المتحدة بالخطوات العدائية الرامية إلى منع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية من إطلاق الساتل لأغراض سلمية وتشديد ''الجزاءات'' ضدها بغية عرقلة تنميتها الاقتصادية وتقويض جهودها من أجل تنمية اقتصادها وتعزيز قدراتها الدفاعية.

وتصر البلدان السالفة الذكر على أن عملية إطلاق الساتل من قِبل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إشكالية، مؤكِّدة أنها ''تستخدم تكنولوجيا القذائف التسيارية'' رغم علم هذه البلدان أكثر من غيرها أن تكنولوجيا القذائف التسيارية هي الوسيلة الوحيدة لإطلاق الساتل، ورغم أنها هي ذاتها تطلق من السواتل أكثر من غيرها. إن هذا ليس سوى خداع للذات وذروة أشكال الكيل بمكيالين.

ويكمن جوهر المسألة في منطق قُطّاع الطرق الذي تتبعه الولايات المتحدة والقائل بأن إطلاق ساتل لأغراض سلمية من قِبَل بلد تعاديه الولايات المتحدة لا ينبغي السماح به لأن أي صاروخ حامل يطلقه هذا البلد يمكن تحويله إلى قذيفة تسيارية بعيدة المدى تهدد الولايات المتحدة.

إن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لهو دمية في يد الولايات المتحدة. و ''قرارات'' مجلس الأمن المتخذة بذريعة قيام جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بإطلاق الساتل هي نتاج لاتباعه الأعمى للسياسة العدائية للولايات المتحدة الرامية إلى نزع سلاح جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وانهيار نظامها الاجتماعي في انتهاك للقانون الدولي المقبول عالميا. وتُعد الاعتداءات المتكررة في ظل الافتقار إلى الشجاعة أو المسؤولية الواجبة لتصحيحها سلوكيات

خسيسة لجبناء يخدعون أنفسهم وغيرهم. وهم يعرِّضون السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية والمنطقة لخطر أكبر.

والحالة الراهنة تثبت بجلاء أن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ينبغي لها أن تواجه السياسة العدائية للولايات المتحدة بالقوة لا بالكلمات، وأن طريق الاستقلال و ''الجيش أولا'' (سونغون) الذي اختارته جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية عادل تماما.

ومن أجل التكيُّف مع الحالة الراهنة، تعلن وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ما يلي:

أولا، ترفض جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية رفضا قاطعا الأفعال الظالمة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الرامية إلى الانتهاك الجائر لسيادة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وحرمانها من حقها في إطلاق السواتل لأغراض سلمية.

إن القوى المعادية تخطئ بشدة إنْ هي اعتقدت أنها قادرة على إسقاط جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية عن طريق الجزاءات والضغوط، ولن تجلب لها مثل تلك المحاولة سوى هزيمة مخزية.

وينبغي لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الاعتذار عن الجريمة التي اقترفها بتعديه الخطير على استقلال دولة ذات سيادة، اتباعا منه لسياسة الولايات المتحدة العدائية تجاه جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، في تجاهل للقانون الدولي المعترف به عالميا، وإلغاء جميع ''القرارات'' غير المعقولة بالجملة.

ثانيا، ستواصل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ممارسة حقها المستقل والمشروع في إطلاق السواتل للأغراض السلمية، مع امتثالها للقانون الدولي المعترف به عالميا بشأن استخدام الفضاء للأغراض السلمية.

وسوف يقوم علماء وتقنيو جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بتطوير وإطلاق المزيد والمزيد من السواتل التطبيقية، بما في ذلك سواتل الاتصالات، والمزيد من الصواريخ الحاملة الأقوى الضرورية لبناء عملاق اقتصادي بنفس الروح والهمة المتجليتين في الإطلاق الناجح للساتل ''كوانغميسونغسونغ ٣-٢''.

وسوف تطلق جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية باستمرار السواتل لأغراض سلمية بغرض غزو الفضاء ومن أجل أن تصبح قوة فضائية على مستوى عالمي.

ثالثا، توصلت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى استنتاج نهائي مفاده أن تجريد شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي مستحيل ما لم يتحقق تجريد العالم من السلاح النووي، إذ بات واضحا الآن أن سياسة الولايات المتحدة العدائية تجاه جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لم تتغير.

وقد صار الآن البيان المشترك الصادر في ١٩ أيلول/سبتمبر خلال المحادثات السداسية بشأن مبدأ احترام السيادة والمساواة ميتا وباتت آفاق تجريد شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي أكثر قتامة من أي وقت مضى، وذلك بسبب سياسة الولايات المتحدة العدائية تجاه جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية التي صارت معلنة بشكل متزايد.

وربما تجري في المستقبل محادثات بشأن السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية والمنطقة، لكن لن تكون هناك أي محادثات بشأن تجريد شبه الجزيرة من السلاح النووي.

رابعا، سوف تتخذ جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية خطوات للمواجهة المادية ترمي إلى تعزيز قدراتها العسكرية المتعلقة بالدفاع عن النفس، بما في ذلك الردع النووي، كماً ونوعاً بغرض التعامل مع التحركات السافرة بشكل متزايد من قِبَل الولايات المتحدة والرامية إلى تطبيق الجزاءات وممارسة الضغوط ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

وسوف تتولى القوات المسلحة الثورية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية الدفاع الفعال عن أمن وسيادة البلد وصون السلام والاستقرار الإقليمي بقوة ''الجيش أولا'' (سونغون). والقوات المسلحة عازمة كل العزم على اتخاذ خطوة جريئة من أجل اجتثاث مصدر الاستفزازات التي تسعى القوى المعادية إلى مواصلتها ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

وما من قوة على وجه الأرض تستطيع عرقلة تقدم الشعب العظيم الفخور باستقلاله، والقوي بفضل سياسة ''الجيش أولا'' (سونغون)، والموحَّد على أساس من الحق.